

البنزين. لو أحس أحد أن أنفاسه تلفظ آخر رمق اتجه إلى المحطة وأخذ حاجته من الأنفاس الصناعية بواسطة الخرطوم! ولكن لماذا اتجه العلماء هذا الاتجاه؟..

لماذا يحرصون على إطالة عمر الإنسان؟ هل هناك أزمة موت يجب أن نجد لها حلاً؟ إن الأزمة التي يعانيها العالم هي أيضاً تكاثف السكان، أى زيادة عدد الأحياء، وليست زيادة عدد الموق!

والحرص على بقاء البشرية لا يكون بإطالة أعمار الناس، ولكن يكون بإطالة عمر الإنسانية، وتجديدها، وتطويرها، ودفعتها إلى حياة أفضل. ولو ظل الأحياء كما هم، لا يموتون فلن يجدوا المكان الذى يسمح لهم بأن يعيشوا وقوفاً على أقدامهم. للزيادة المطردة فى عدد المواليد كل يوم!

ولو امتنعنا عن استقبال الأحياء الجدد، وأغلقنا باب التناسل، واكتفينا بأن تظل الحياة لنا وحدنا، فأى حياة هذه التى نحرص عليها. إنها لن تكون إلا جثة..

إن من يتجهون إلى إطالة عمر الإنسان لهم حوافز علمية، ولا شك. يريدون أن يكشفوا مجهولاً، أو يحققوا